

## «الدستورية» على طاولة مجلس الأمن وبيدرسون: نحن مجرد ميسر الجعفري: نتطلع للعمل مع وطنيين يسعون إلى شراكة حقيقية

الوطن - وكالات

قال الجعفري خلال جلسة مجلس الأمن حول سورية: إن السوريين وحدهم يمكنهم حل الأزمة السورية، والالتقاء مع الجعفري على مائدة مستديرة، وهو ما تجلّى في إعلان الإعلان عن تشكيل اللجنة، بقيادة سورية بعيداً عن أي تدخل خارجي، هو نجاح وطني يتجاوز المعوقات التي وضعتها الدول المعادية لسورية.

وقال الجعفري خلال جلسة مجلس الأمن حول سورية: إن السوريين وحدهم يمكنهم حل الأزمة السورية، والالتقاء مع الجعفري على مائدة مستديرة، وهو ما تجلّى في إعلان الإعلان عن تشكيل اللجنة، بقيادة سورية بعيداً عن أي تدخل خارجي، هو نجاح وطني يتجاوز المعوقات التي وضعتها الدول المعادية لسورية.

ويذكر أن الجعفري خلال جلسة مجلس الأمن حول سورية: إن السوريين وحدهم يمكنهم حل الأزمة السورية، والالتقاء مع الجعفري على مائدة مستديرة، وهو ما تجلّى في إعلان الإعلان عن تشكيل اللجنة، بقيادة سورية بعيداً عن أي تدخل خارجي، هو نجاح وطني يتجاوز المعوقات التي وضعتها الدول المعادية لسورية.

وتعدله أو إعداد دستور جديد. ولقد بيدرسون إلى أن اتفاق تشكيل اللجنة يستند إلى مبادئ أساسية يجب أن تتضمن احترام سيادة سورية ووحدتها واستقلالها وسلامة أراضيها، وقال: «السوريون لا الأجانب هم من سيعيد الدستور، والشعب السوري هو من سيوافق المعبر الذي شهد استماتة أميركية عليه، ونحن مجرد ميسر لضمان توازن ومصداقية وشمول العملية، وسندعم مساهمة مباد كيميائية ضد حاجة لها، مشيراً إلى الوقت ذاته إلى أن وجود التنظيمات الإرهابية في إدلب يهدد مناطق أخرى في سورية. المعوث الأمسي أكد، أن «الأمم المتحدة ستشتر قائمة بأسماء ١٥٠ عضواً، بعد الموافقة رسمياً على جميع المرشحين».

بيدور أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فرستين خلال الجلسة، أن الدول الضامنة لعملية «أستانا» ستعقد قريباً اجتماعاً على مستوى عالٍ بالعاصمة الكازاخستانية «نور سلطان»، وأكد على «رفض محاولات التدخل في الحوار السوري السوري وفرض وصفاً على السوريين، تعارض مع تقاليدهم الثقافية والدينية والقومية»، مبيّناً أن القضاء على تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، والإرهابيين في سورية قد تم، لكن القضاء على الإرهابيين، بما في ذلك الجور الكبرى كإدلب، ينبغي أن يستمر.

الوطن - وكالات

في إنجاز حدودي مهم، حمل الكثير من الرسائل السياسية والاقتصادية، أعيد بشكل رسمي أمس افتتاح معبر «البوكمال - القائم»، أمام حركة عبور الأشخاص والبضائع، بعد إنجاز جميع الترتيبات من الجانبين السوري والعراقي.

المعبر الذي شهد استماتة أميركية عليه، إسرائيل لمنع افتتاحه، عبر تنفيذ سلسلة من الاعتداءات، من خلال «المسيرات» وغيرها، كان «داعش» تسبب بإغلاقه لنحو خمس سنوات، إثر احتلاله لتلك المنطقة الحدودية. افتتاح المعبر جرى بحضور وزير الداخلية اللواء محمد خالد الرحمون، ورئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية كاظم العنابي، والوزراء العراقيين الجواد السورين والعراقيين، الذين بدأوا بالتقاط الصور التذكارية سوياً.

بالفائدة على البلدين... من جانبه أكد العنابي، أن افتتاح معبر البوكمال مع الجانب السوري «هو خطوة إيجابية لها أهمية كبيرة فيما يتعلق بالتبادل التجاري، والتعاضد المنطقتي الاقتصادي، وسيسهل في توفير فرص عمل لسكان منطقتي القائم والجانب العراقي، والبوكمال الذي يعد انتصاراً اقتصادياً، يضاف للانتصارات العسكرية والسياسية التي تحققت في سورية، سيتم الحدود العراقية السورية، بما يتعكس



وزير الداخلية اللواء محمد خالد الرحمون خلال افتتاح معبر «البوكمال - القائم» الحدودي مع العراق أمس (ساتا)

وكالة «هاوار» الكردية، أن ما يسمى «مجلس رأس العين العسكري» التابع لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، استكمل برفقة دوريات لقوات «التحالف الدولي» الذي يقوده الاحتلال الأميركي، المراحل الأخيرة من استلام النقاط الحدودية من ميليشيا «وحدات حماية الشعب والمرأة» الكردية، والإشراف على تدمير التحصينات، وذلك ضمن الدوريات التي يجريها ضمن اتفاق ما تسمى «المنطقة الآمنة».

وأشارت الوكالة إلى أنه للمرة السادسة خرج «مجلس رأس العين العسكري» في دوريات مشتركة مع قوات «التحالف»، ضمن اتفاق «المنطقة الآمنة» على الحدود والمنطق بوساطة أميركا.

بموازاة ذلك أعلن مجلس الأمن القومي التركي الذي اجتمع في وقت متأخر أمس، برئاسة رجب طيب أردوغان وتناول بنداً جديداً على جدول أعماله وهو موضوع ما تسمى «المنطقة الآمنة» التي تنوي أنقرة إنشائها شرقي الفرات، أنه يجب تطبيق اتفاق «المنطقة الآمنة» وقت ممكن، وزعم المجلس أن تركيا التي تحتل أجزاء من الأراضي السورية، «تخترم سلامة الأراضي السورية ووحدتها السياسية، وتؤيد الحركات المسلحة على أساس الدستور الجديد السوري، وتشاطر ذلك مع المجتمع الدولي!».

وتربط سورية والعراق ثلاثة معابر هي: معبر «اليعربية - ربيعة»، وهو خاضع لسيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، الانفصالية المدعومة من الاحتلال الأميركي، ومعبر «التنف - الوليد» المحتل من «التحالف الدولي» بقيادة أميركا، ومعبر «البوكمال - القائم».

الانتصار الحدودي مع العراق، زامته استمرار المحاولات الأميركية عبر أدواتها الانفصالية لتكريس سياسة الأمر الواقع، حيث ذكرت

افتتاح معابر إضافية بين البلدين... من جانبه أكد محافظ دير الزور عبد المجيد الكواكبي، في تصريح للصحفيين، أن هذا الحدث الكبير يتزامن مع احتفالات محافظة دير الزور بالذكرى السنوية الثانية لتحريرها من إرهاب «داعش» لافتاً إلى أن المحافظة قامت بإنجاز كل الترتيبات اللازمة لافتتاح المعبر، الذي يعد انتصاراً اقتصادياً، يضاف للانتصارات العسكرية والسياسية التي تحققت في سورية.

## رئيس الحكومة يوافق على تقسيط ديون الكهرباء فلاحا الحسنة

الوطن

وافق رئيس مجلس الوزراء عماد خميس، على تزويد فرع جامعة الفرات بالكهرباء، وتم الطلب من وزارة الكهرباء تقسيط ديون الفلاحين من أبناء محافظة الحسنة، وتكليف محافظها بإعداد قائمة بطلبات الفلاحين المقترضين بمبالغ أكثر من خمسة ملايين ليرة، لعرضها على مجلس الوزراء لمعالجتها.

مؤقتة خميس جاءت خلال لقائه أمس أعضاء مجلس الشعب عن محافظة الحسنة، حيث جرى بحث أهمية الدور التكاملية بين الجهات الحكومية وممثلي الشعب، بالمحافظة لتحسين الواقع المحلي.

وحسب بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، فقد ركزت الطروحات خلال اللقاء حول معالجة بعض حالات تحذيرات تركيا، وتوعد بـ«حرب داخلية»، وفوضى أمنية، في حال أقدمت على شن حرب ضدها عدا حل «المؤسسات والمنشآت الثورية» وإدب وجوارها.

يأتي ذلك في وقت كشفت فيه مصادر إعلامية معارضة، بأن وفداً تركيا يضم ضباطاً أتراكاً دخلوا إلى الأراضي السورية صباح أمس، وتوجهوا إلى نقطة المراقبة التركية في قرية «معرحطاط»، بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وذلك بالتزامن مع دخول دورية تركية عبر معبر قزلبوسين شمال إدلب، حيث توجهت الأخيرة إلى نقطة المراقبة في قرية العيس بريف حلب الجنوبي.

## تركيا «تدرس» تكرار «سيناريو عفرين» في إدلب و«النصرة» تحذرهما من «فوضى أمنية»

# الجيش يحذر من استمرار التصعيد ويرد على خروقات إرهابية «خفض التصعيد»

الشام الإسلامية... ولقت إلى أن «سيناريو عفرين»، الذي احتل بموجبه الجيش التركي بمساعدة ميليشيات ما يدعى «الجيش الحر» عفرين، صالح لتطبيقه في إدلب بدءاً بحدودهما مع حلب، وحدود تركيا مع إدلب، وصولاً إلى الطرق التي تصل شمال المحافظة بعمقها وجنوبها ومع حلب، مع الأخذ بعين الاعتبار تضاريس إدلب السهلة التي تخفف عن تضاريس عفرين الجبلية الوعرة، وخشبية لذلك، أصدرت تحذير «الشام» عبر علاقاتها العامة أمس، بياناً تناقلته وسائل إعلامية، وجه تحذيرات لتركيا، وتوعد بـ«حرب داخلية»، وفوضى أمنية، في حال أقدمت على شن حرب ضدها عدا حل «المؤسسات والمنشآت الثورية» وإدب وجوارها.



الجيش العربي السوري يرد على خروقات الإرهابيين في ريف إدلب الجنوبي (عن الانترنت)

الرصاص الحي ضد كل من يقرب من المعبر. مصادر إعلامية معارضة قريبة من «النصرة» كشفت لـ«الوطن»، أنها ركزت في الأونة الأخيرة، ضمن حملتها لاستقطاب متطوعين شباب إلى صفوفها، على مخيمات للجوء القريبة من الحدود التركية مع إدلب، ولا سيما في بلدتي قاح وأطمة، وأنها ضاعفت الرواتب الشهرية لإغراء المنتسبين الجدد إلى صفوفها بعد رفض الشبان الالتحاق.

والثقافية ومحيطها شمال شرق اللاذقية، ومرورا بمحور السمرانية في سهل الخاب. وأوضح المصدر بيان التنظيمات الإرهابية تقومهم «النصرة»، حالاً لليوم الخامس عشر من دون تخفي أي من المدنيين في إدلب المعبر أبو الضهور، للوصل إلى المناطق الأمتة الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، بعد حفر الطرق المؤدية الجدد إلى صفوفها بعد رفض الشبان الالتحاق.

حلب - خالد زكلكو

رد الجيش العربي السوري على خروقات إرهابية «منطقة خفض التصعيد» للهدنة المعلنة من روسيا منذ أكثر من شهر، في وقت حذر مصدر ميداني من استمرار خروقات إرهابية «جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية السورية بها، في تسخير جبهات القتال دون إدراك عواقب تفعلتهم.

وقال مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»: إن الجيش لن يقف مكتوف الأيدي في ظل تصادي إرهابي الفرع السوري لتنظيم القاعدة في بغيهم وغيمهم، وتعرضهم لمواقع ونقاط ارتكاز الجيش السوري الربيقة من خطوط التماس، في حين يتكفي هو بالرد على الخروقات وتحسين سلاحه الجوي، من دون بروز بارقة أمل في تنفيذ بنود اتفاق «سوتشي» وبين المصدر أن ظهر أمس، شهد تطوراً ملحوظاً في خروقات الإرهابيين لوقف إطلاق النار، بعد هدوء استمر خلال ساعات الصباح، ما دفع الجيش السوري إلى الرد مستهدفاً مصادر إطلاق القاذف والصواريخ من كل من ركبها وحيداً ومعرو حرمه وكفر سحجة وعبربو وأربنية جنوب وجنوب شرق إدلب، وصولاً إلى كباته

## باسم حقوق الإنسان

تيريير ميسان

ظل البشر في جميع الأوطان وعلى مر الأزمان، يتطلعون إلى المساواة، ولعل أقدم مثال معروف بهذا الخصوص هو الرقم الأسطواني للإمبراطور الفارسي قورش (القرن الخامس قبل الميلاد)، والذي تزين نسخة أصلية منه مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وهو يجسد المساواة بين جميع الأفراء، بغض النظر عن دينهم.

صاغت عصبة الأمم في باريس عام ١٩٤٨ توليفة من التقاليد المتنوعة في هذا المجال، وكان على رأس لجنة التحرير، التي وضعت في عضويتها وفداً سورياً، إليو روزفلت، زوجة الرئيس الأميركي، وتخصت عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

نص الإعلان بداية على أن جميع البشر «يولدون أحراراً، متساوين في الكرامة والحقوق»، وأنهم مسؤولون ليس فقط عن أنفسهم، بل عن بعضهم البعض (المادة ١). وأكد الإعلان العالمي للمرة الأولى أن حقوق البشر ليست متطابقة في كل بلد فحسب، بل هي متطابقة على الرغم من اختلاف بلدانهم (المادة ٢)، وهو ما رفضت عصبة الأمم تطبيقه، بهدف حماية النظام الاستعماري.

كما نص الإعلان أيضاً، على أن هناك تسلسلاً هرمياً بين هذه الحقوق، أهمها «الحياة والحرية والأمان» (المادة ٣): لأن الأمر ليس مسألة إنسان «كالتولج» بالنوايا الحسنة والمتناقضة، بل تنظيم المجتمع العالمي، ثم تأتي مكافأة العبودية (المادة ٤)، وبعد ذلك تدرج مسألة مكافأة التعذيب (المادة ٥).

من هذه المبادئ في غاية الأهمية، لكنها عصية على التطبيق وفق هذا الترتيب، لأنها لا تتوافق للأوروبيين.

عندما تعرضت سورية لهجوم كاسح من قبل جحافل من الجهاديين المسلحين من الخارج، كان من واجب الرئيس بشار الأسد الدفاع عن هذه المثل العليا لحقوق الإنسان، أولاً وقبل أي شيء آخر: «الحياة والحرية والأمان»، وهذا ما فعل.

لذلك كان موقف ألمانيا وبلجيكا والكويت في غاية التفاف في مجلس الأمن، حين وجّهوا للرئيس الأسد تهمة الإقدام على «قتل شعب» في إدلب بذريعة محاربة الغزاة، لاسيما أن هذه الدول الثلاث هي من تمول الجهاد في سورية التي أعلنت قيادتها وقف إطلاق النار من جانب واحد في إدلب منذ أكثر من أربعة أسابيع، للسماح للمواطنين السوريين بالفرار من المنطقة التي يحتلها الجهاديون.

وتأسيساً على ما سبق، استنكر الاتحاد الروسي والصين الشعبية بشدة الغطرسة الغربية، التي تقوم على توجيه الاتهام باسم حقوق الإنسان، لمن يدافع فعلياً عن حقوق الإنسان، وبما يؤدي في نهاية المطاف إلى تقديم يد العون لمن ينتهكون تلك الحقوق.

لقد حصلت مشاجرات مماثلة في مجلس الأمن إبان تحرير حلب ومن ثم الغوطة، لكننا لم نر تلك المشاجرات حين دمرت الولايات المتحدة جزءاً كبيراً من مدينة الرقة.

لا يمارس الغربيون تطبيق المعايير المزدوجة فحسب، بل إنهم لا يستخلصون العبر بمرور الوقت.

كان مجرد طرح مشروع قرار بهذه الصيغة كفيلاً بتحريض استخدام الفيتو الروسي والصيني مرة أخرى، وكشف الدول الثلاث عن الانقسامات الحادة التي تصف بمجلس الأمن وتضعف سلطته.

لكنهم عادوا مرة أخرى وقدموا مشروع قرار جديداً أمام الجمعية العامة، في محاولة يائسة للالتفاف على حق النقض من جانب القوى العظمى، وعزل كل من روسيا والصين.

يبدو الأمر وكأن الأوروبيين كانوا خائفين من أن تتحرك خطوط تجاذبات الحرب الباردة السابقة، وأن يستعاض عن الصدام التقليدي بين الشرق والغرب، بخط آخر يجمع بين روسيا والصين والولايات المتحدة، ويقصمهم إلى الصف الخلفي الثاني.

## بدر: لم نر قضية فساد واحدة عرضت علينا.. بكر: لم يبق إلا أن ينظمو نقابة للمتسولين القادري من «الشعب»: لا عدد حقيقياً للأسر المحتاجة وقضية «الرحمة» بالقضاء

محمد منار حميجو

ورأى زميله الآن بكر أن التسول لم يعد ظاهرة فقط، مضيفاً: ولم يبق إلا أن ينظمو لها نقابة لأنها أصبحت منظمة.

ورأت النائب غادة إبراهيم أن الحكومة تبدو تائهة بالإجراءات التصفيية البسيطة وغائبة عن تطوير القوانين.

ورأى زميلها قتيبة بدر أن هناك تقاعساً من الحكومة عن معالجة الفساد، مضيفاً: لم نر قضية فساد واحدة عرضت علينا لمعالجتها، وكشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمه قادري أنه رصد ١١٨٨ حالة تسول حتى بأوقات المدرسة.

استحوذ موضوع تسول وعاملة الأطفال على معظم مداخلات أعضاء مجلس الشعب، كما نال موضوع تثبيت العقود المؤقتة نصيبه إلى جانب العمل على تطوير مكاتب التشغيل.

وخصص المجلس جلسته أمس لمناقشة أداء وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وكانت هناك انتقادات لبعض مفاصل عملها، فأكد النائب نضال شريطي أن هناك عمالة للأطفال حتى بأوقات المدرسة.

على نسخة منه حول واقع حركة التعاون السكني أن مدفوعات أعضاء جمعيات محافظة حلب كانت الأكبر فبلغت ٦٥,٣ مليار ليرة ثم ريف دمشق ٤١,٤ ملياراً وبعدها حمص بنحو ٣٧ ملياراً وسجلت مدفوعات أعضائه في باقي المحافظات أرقاماً من ١٤ ملياراً وما دون وصولاً إلى مليار ليرة.

وأكد البيان أنه بلغ مجموع المشروعات الإنشائية المنفذة من الجمعيات ٢٠٢,٥ مليار ليرة، تم دفع أكثر هذه المبالغ على المشاريع السكنية في حلب فبلغت قيمتها ٦٢,٨ مليار ليرة، ثم بدمشق وقيمتها ٥٥,٨ ملياراً.

## ١٥٢ أخرى قيد الحل تصفية ٣٦٨ جمعية سكنية معظمها في دمشق

صالح حميدي

كشف بيان صادر عن الاتحاد العام للتعاون السكني أن مجموع مدفوعات الأعضاء في الجمعيات السكنية التابعة له بلغت ١٩٧ مليار ليرة ولا تشمل جمعيات إدلب والرقة ودير الزور. وبلغ عدد الجمعيات التي تم الانتهاء من حلها وتصفيتها ٣٦٨ لها بدمشق بواقع ٢٤٥ جمعية، تلحقها ريفها ٨١ جمعية، في حين المقترح حلها وتصفيتها ١٥٢ جمعية، منها ٤٢ في ريف دمشق و٤٢ في اللاذقية.

وأوضح البيان الذي حصلت «الوطن»